

المجد للشهداء

المجد للشهداء يا إرهاب

لهم الشهادة لذة وشراب

نهضوا من الموتى فثار غبارهم

يعمي الظلام فتستفيق هصاب

طاروا لعرش ايمسك كفهم

جبريل لا جواب لا أبواب

لا شيء غير النور زين دريهم

ومراطهم عبق الشذى خلاّب

وصلوا، وقد لهث الطريق وراءهم

قرأوا الهيام وليس ثم كتاب

عين الحقيقة أسفرت عن وجهها

لهم، فهاموا بالجمال وذا بوا

ما زال في يدهم حرارةٌ كربلا

وعليهمُ جرح الحسين خضابُ

في جفنهم مطرٌ حسينيُّ النقا

وبصدرهم جرحُ الأسى لهَّابُ

يا أيها الشهداءُ عفوَ دمائكم

أنا بقينا ها هنا نرتابُ

يا أيها الماضون فوق جراحهم

تتسلقون المجدَّ وهو عذابُ

أنتمُ هنا كل الوجودِ، وإننا

بعضُ الصدى، وبذي الحياة سرابُ

أسلمتمُ للأرض بعض دمائكم

فجرى بكم نهرٌ بها ينسابُ

ما زالت الأحساء تزرع نخلها

فيها، ويمطر بالولاء سحابُ

فتجذرت في أرضها أرواحنا

لا الذبح يقمعنا ولا الإرهابُ

متوحدون، فما هناك تسننُ

وتشيعُ، بل كلنا أحبابُ

أرض السلام كأنما في مهدها

ولد المسيحُ، وهاجر الأصحابُ

هي والقطيف تعانقا في كربلا

والسيط باركهم، فطابَ ترابُ

أبناؤنا أبناؤها وصدورنا

صخرُ عليها قد تكسّر نابُ

فليقبع الخفّاشُ في ظلماتهـ

متوجّعاً ، وليصمتنَّ غرابُ

المجد للشهداء.. أين عدوهم؟

المجد للأحساء كيف تَهَابُ؟

